

علاقة أدوية GLP-1 بالصحة النفسية لمرضى السكري: دراسة تثير تساؤلات جديدة

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 15, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). علاقة أدوية GLP-1 بالصحة النفسية لمرضى السكري: دراسة تثير تساؤلات جديدة. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118982>

تخيل أنك تعاني من مرض السكري من النوع الثاني، وتحاول إدارة حالتك الصحية من خلال الأدوية. قد تكون سمعت عن مجموعة من الخيارات العلاجية، بما في ذلك أدوية تعمل على مستقبلات الببتيد الشبيه بالجلوكاجون-1 (GLP-1 receptor agonists). ولكن، هل تساءلت يوماً عن تأثير هذه الأدوية على صحتك النفسية؟ هذا السؤال هو ما سعى باحثون للإجابة عليه في دراسة حديثة.

منهجية البحث

قام الباحثون، بقيادة تانغ إتش، بإجراء دراسة واسعة النطاق باستخدام بيانات واقعية من المرضى الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني. بدلاً من إجراء تجربة سريرية تقليدية (حيث يتم تخصيص المرضى عشوائياً لتلقي دواء معين أو دواء وهمي)، استخدم الفريق ما يُعرف بـ "محاكاة التجربة المستهدفة" (target trial emulation). هذه التقنية تسمح للباحثين بتحليل بيانات الرعاية الصحية الموجودة لمحاكاة نتائج تجربة سريرية، مما يوفر طريقة فعالة من حيث التكلفة لدراسة تأثير الأدوية في العالم الحقيقي.

ركز الباحثون على مقارنة استخدام أدوية GLP-1 receptor agonists مع استخدام فئتين أخريين من الأدوية المستخدمة لعلاج مرض السكري من النوع الثاني: مثبطات ناقل الجلوكوز الصوديومي من النوع الثاني (SGLT2 inhibitors) ومثبطات ثنائي ببتيداز-4 (DPP-4 inhibitors). قاموا بتحليل بيانات أكثر من 100,000 من المرضى الذين بدأوا استخدام أحد هذه الأدوية الثلاثة. قاموا بتقييم خطر الإصابة بمجموعة متنوعة من الاضطرابات النفسية، بما في ذلك الاكتئاب والقلق واضطرابات المزاج الأخرى، خلال فترة المتابعة.

البيانات المستخدمة

اعتمد الباحثون على سجلات المرضى الإلكترونية وبيانات المطالبات التأمينية لجمع المعلومات حول استخدام الأدوية والتشخيصات النفسية. تم استخدام هذه البيانات لتحديد المرضى الذين بدأوا استخدام أحد الأدوية الثلاثة وتقييم ما إذا كانوا قد تم تشخيصهم باضطراب نفسي خلال فترة المتابعة. تم أخذ عوامل الخطر الأخرى التي قد تؤثر على الصحة النفسية، مثل العمر والجنس والحالات الطبية المصاحبة، في الاعتبار لضمان دقة النتائج.

النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن البدء في استخدام أدوية GLP-1 receptor agonists لم يكن مرتبطاً بزيادة خطر الإصابة بمعظم الاضطرابات النفسية مقارنة باستخدام SGLT2 inhibitors أو DPP-4 inhibitors. وهذا يشير إلى أن هذه الأدوية آمنة نسبياً من الناحية النفسية لمعظم المرضى. ومع ذلك، لاحظ الباحثون وجود ارتباط طفيف، ولكنه ملحوظ إحصائياً، بين استخدام GLP-1 receptor agonists وزيادة خطر الإصابة باضطرابات القلق.

من المهم ملاحظة أن هذا الارتباط لم يكن قوياً جداً، وأن الدراسة لا تثبت أن GLP-1 receptor agonists تسبب القلق بشكل مباشر. قد يكون هناك عوامل أخرى تفسر هذه العلاقة، مثل الاختلافات في خصائص المرضى الذين يتم وصف هذه الأدوية لهم. على سبيل المثال، قد يكون المرضى الذين يعانون من القلق أكثر عرضة لتلقي GLP-1 receptor agonists في المقام الأول.

تداعيات

تشير هذه النتائج إلى أن المخاوف بشأن التأثيرات النفسية السلبية لأدوية GLP-1 receptor agonists قد تكون مبالغاً فيها. ومع ذلك، يشدد الباحثون على الحاجة إلى مزيد من البحث لتقييم السلامة النفسية لهذه الأدوية بشكل كامل. من الضروري إجراء دراسات إضافية لتحديد ما إذا كان الارتباط الطفيف الذي تم ملاحظته بين GLP-1 receptor agonists واضطرابات القلق حقيقي، وما إذا كان هناك أي مجموعات فرعية من المرضى أكثر عرضة للخطر.

بالنسبة للأطباء والمرضى، فإن هذه الدراسة توفر معلومات قيمة يمكن أن تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن علاج مرض السكري من النوع الثاني. يجب على الأطباء مناقشة المخاطر والفوائد المحتملة لجميع خيارات العلاج مع مرضاهم، بما في ذلك التأثيرات المحتملة على الصحة النفسية. يجب على المرضى إبلاغ أطبائهم بأي تاريخ من الاضطرابات النفسية أو أي تغييرات في مزاجهم أو سلوكهم أثناء تناول هذه الأدوية.

في الختام، تقدم هذه الدراسة رؤية مهمة حول السلامة النفسية لأدوية GLP-1 receptor agonists. على الرغم من أن النتائج مطمئنة بشكل عام، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لضمان استخدام هذه الأدوية بأمان وفعالية لجميع المرضى.

Reference

Tang, H. (2026). *Association of GLP-1 receptor agonist use with psychiatric outcomes in adults with type 2 diabetes: a target trial emulation*. Diabetes Research and Clinical Practice

DOI: [10.1016/j.diabres.2025.113038](https://doi.org/10.1016/j.diabres.2025.113038)